الباب الثاني

دراسة نظرية

الفصل الأول : اللعبة اللغوية

أ – مفهوم اللعبة اللغوية

اللعب لغة هو حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية. أو ما نعمله باختيارنا في وقت الفراغ أو هو أي سلوك يقوم به الفرد أو الجماعة. واصطلاحا فهو نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية. أما تعريف اللعبة التربوية فبأنها نشاط يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة لتحقيق ما في ضوء قوانين أو قواعد معينة أو موصوفة حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة أي أن يعد التنافس والحظ في عملية تفاعل اللاعبين مع المواد التدريسية.

وهناك تعريف آخر للعب اللغوي فهو عبارة عن مسابقة في المعارف اللغوية أي هو نشاط يتم بين الطلاب – متعاونين متنافسين – للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة.

ب – الأهداف في اللعبة اللغوية

إن أهداف اللعبة اللغوية متعددة منها:

١ – أن تربط اللعبة الطلاب بين تعلم اللغة الأجنبية وهي اللغة العربية وبين التسلية.

---

[1] الحمد عبد العزيز مصطفى، *التدريس بالإبداع يتطوره وتطبيقه وتجاهه العلمية المعاصرة*، الطبعة الأولى، (الكويت : المكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ١٩٨٩ م) ص ٩

[2] ترجمة من:

AzharArsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Raja GrafindoPersada, 2013),21

[3] مصطفى عبد العزيز ، *الألعاب اللغوية وتعليم اللغات الأجنبية*. ص

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢ – تساعد في تنمية القدرات العربية.

٣ – مكافأة تفوق الطلاب في اللغة العربية.

٤ – توثيق العلاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة والذين يربطهم اهتمامهم بمعرفة واستخدام اللغة العربية.

٥ – تشجيع الطلاب من خلال نشاط يدعم عملهم التربوي.

٦ – تساعد المدرس على إنشاء النصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى

٧ – تساعد هذه اللعبة في إشراك الحواس الخمس في عملية التدريس.

٨ – تساعد في تنمية المهارات الحركية والنمو الجسمي.

٩ – اكتساب روح العمل الجماعي في ضمن الفرقة و تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين.

وإذا كان تعلم لغة ثانية عملاشاقا في بعض الأحيان فإن اللعبة اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الطلاب على مواصلة الجهد في الفهم وفي التدريب المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة وللتنمية المتواصلة لمهارتها المختلفة.

لاتغرض اللعبة اللغوية لمقياس تقويم نتيجة تدريس الطلاب وليست مقياسا جيدا للتقويم لأنها تشمل كثيرا من عناصر الفوزية. وذلك معروف ومفهوم لأن مجموعة الطلاب الغالبين في هذه اللعبة لايلزمون أن يصوروا كاملين أنهم من الطلاب المتفوقين وكذلك عكسها لايلزمون أن يصوروا كاملين أنهم من الطلاب الغبيين.

---

[4]مترجمة من:

Abdul WahabRosyidi, *Media PembelajaranBahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2009),32

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج – عناصر اللعبة اللغوية

تتألف عناصر اللعبة اللغوية من الآتي:

١ – مجموعة من اللاعبين

٢ – اللعب ومكان اللعب

٣ – زمن محدد اللعبة

٤ – أنظمة وقوانين تحكم اللعبة

لانستطيع أن نبدأ لعبة لغوية دون شرح طريقة إجرائها. فإذا تعذر على الطلاب فهم الشرح باللغة العربية فلابأس في هذه الحالة من استخدام لغتهم. فالألعاب ليست أنشطة اجتماعية تهدف إلى التسلية فقط بل هي أنشطة صممت لتحقيق أهداف تعليمية حيث يتم توظيف الميل الفطري للعب عند الطالبين والمقرون بالمتعة في إحداث تعلم لاعب بالرغبة والحماس والاهتمام.

أصلا في أي حالة تستطيع أن تستعمل اللعبة اللغوية لكنها لأن تصبح جيدة لاتفصل من أن يهتم حال الطلاب ومكان اللعبة. اللعبة التي تجعل صوتا رفيعا سيقلق فصلا آخر وذلك ليس فائزا وكذلك اللعبة التي كثر استعمالها وتحتاج إلى الوقت الطويل ستجعل مللا في نفس الطلاب.

وعلامة اللعبة اللغوية التي تخالف باللعبة الأخرى هي وجود القانون الذي يلزم في اللعبة أن يعرفه ويفهمه ويطيعه ويوافقه كل من الفاعلين أو الطلاب. فلذلك كان القانون ظاهرا ومفيدا ومشرحا. وينبغي للمعلم كالحاكم أن يشرحه لهم قبل أن يبتدئ اللعبة.

مترجم من :

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati. *Permainan Edukatif PendukungPembelajaran Bahasa Arab*(Jogjakarta: DIVA Press.2012). 44-46

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولايرجى أن يكون القانون الجديد المعلن بعد الواقع أو المضطرب الذي ظهر. ولازم على الفاعلين أو الطلاب أن يطيعوا القانون في اللعبة فلذلك يجعلون يرتفعون الشعور الرياضية. إذا كان أحدالفاعلين خائنا فيظهر المضطرب.فينبغي لهم أن يكونوا عاكفين في اللعبة إذ دونها لاتستمر اللعبة حسنة ومناسبة. وينبغي للمعلم أن يشجع طلابه لأن يكونوا عاكفين وجاهدين في اللعبة وأن ليسوا في اللغز.

د – شروط اللعبة اللغوية

ومن شروط اللعبة اللغوية :

١ – اختيار اللعبة التي لها أهداف تربوية محددة في الوقت تكون مثيرة وممتعة.

٢ – أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة.

٣ – أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول الطلاب.

٤ – أن يكون دور الطالب واضحا ومحددا في اللعبة.

٥ – أن تكون اللعبة مستمدة من بيئة الطلاب.

٦ – أن يشعر الطالب أثناء ممارسة اللعبة بالحرية والاستقلالية في اللعب.

٧ – مناسبة هذه اللعبة بأعمار الطلاب ومستوى نموهم العقلي والبدني.

٨ – أن تساعد هذه اللعبة الطلاب على التأمل والتفكير والملاحظة والموازنة والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية منطقية مدى اتصال اللعبة بالأهداف التدريسية التي يسعى المدرس لتحقيقها.

٩ – أن تتناسب هذه اللعبة بعدد الطلاب .

مترجم من:

Nana Sudjana, Ahmad Rivai. *Media Pengajaran* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, Cet ke-V, 2005), h: 4.

محمد طاهر و الأصفهاني، *المدخل إلى طرق التدريس العربية إلى دوبيين*، ص ٥٨ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥ – فوائد اللعبة اللغوية

تساعد اللعبة على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية فيتدرس النظام ويحترم الجماعة ويدرك قيمة التعاون والمصلحة العامة ويقيم العلاقات الجيدة مع الآخرين ويتعاون معهم في حل المشكلات مما يساعد على التخلص من الخجل والتمركز حول الذات كما يتدرس السلوك وضبط النفس والصبر والإحساس بشعور الآخرين.

ومن فوائد اللعبة اللغوية هي كما يلي :

١ – تساعد هذه اللعبة في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.

٢ – يكتسب الطالب ثقة النفس والاعتماد عليها.

٣ – يؤكد الطالب ذاته من خلال التفوق على الآخرين فرديا وفي نطاق الجماعة.

٤ – يتدرس الطالب التعاون واحترام حقوق الآخرين.

٥ – يتدرس الطالب احترام القوانين والقواعد ويطيعه.

٦ – استخدام اللعبة اللغوية تخفض القلق والملل أثناء التعلم.

و – أنواع اللعبة اللغوية لترقية مهارة الكلام

١ – اللعبة المفردتية

تغرض هذه اللعبة كثرة كفاءة الطلاب في المفردات وتذكرهم في اللعبة. وتحتاج هذه اللعبة إلى الأدوات السذاجة فمنها قراطيس مشكلة حرفاحرفا. وكيفية عمليتها أن يعطي المعلم الطلاب ستة حروف قاطعة ويأمرهم أن يركبوا الكلمة الكثيرة من تلك المفردة.

[illegible] الراجحي، فؤاد، *محاضرات في الصحة النفسية*، (القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية، 111 . ص ٩٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢ - لعبة تخمين المفردة

وغرض هذه اللعبة متساوي بغرض اللعبة المفردتية ولكن تختلف في الكيفية. أما كيفية هذه اللعبة فهي أن يعطي المعلم طلابا الكلمة المركبة بالأحرف المقطعة ثم يذكر مفتاحا أو دليلا عن علامة من تلك الكلمة ثم يأمرهم أن يكلموا ويخمنوا تلك الكلمة اعتمادا ومناسبا على الدليل المقدم.

نحو: م_ب_ح : المفتاح :

٣ - مزوجة البطاقة

تحتاج هذه اللعبة إلى البطاقة المزوجة. البطاقة الأولى كصورة الشيئ والبطاقة الثانية كاسم ذلك الشيئ الذي يقع في البطاقة الأولى. في هذه اللعبة تكون البطاقة مجموعة ومهملة ثم يأمر المعلم الطلاب ليبحثوا مزوجة البطاقة المناسبة.

٤ - النجوى المسلسل

وكيفية هذه اللعبة من نجوى أحد الطلاب إلى صاحبهم الآخر كلمة واحدة -للمرحلة السفلى وقصة مفيدة للمرحلة العليى – للفاعل التالي إلى استمراره حتى الفاعل الأخير. ووجب للفاعل الأخير أن يقول ماسمع من نجوى صاحبه. صحيحا أم كان خطأ ؟ إذا كان قوله الخطأ فيطلب من الذي خطأ في النجوى ويأمر المعلم للفرقة المخطئين أن يقدموا إلى الأمام ليعملوا عقوبا مثل أن يقرؤوا قصة مفيدة باللغة العربية. وهذه اللعبة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تستعمل مجموعة. وهذه اللعبة يصبح صاحبها أو فاعلها قادرا وكافيا في مهارة الاستماع.

ز – كيفية اختيار اللعبة اللغوية الجيدة

ليست كل اللعبة جيدة للتعليم لكنها تسمى رائعة جذابة لما كان الطلاب يستطيعون أن يصلوا نحو أهداف أم غاية التعلم بوسيطتها. لذلك، من اللازم استخدام اللعبة اللغويةمرتبط ومتعلق بغاية التعلم ومادة التعلم وسهولة اللعبة اللغوية المحتاجة و طاقة المدرس لاستخدمها في التعلم.[١٠]

من المستحسن في اختيار اللعبة اللغوية أن ينظر أحد إلى المعيار الأتي:

١ – أن تكون اللعبة اللغوية مناسبة بغاية التعلّم وبالنظر إلى الأهداف.

٢ –أن تكون اللعبة اللغوية تعضد على مادة التعلم.

٣ –أن تكون اللعبة اللغويةمسهولة في نيلها.

٤ –أن يكون المدرس قادرا لاستخدامها.

٥ –أن تكون اللعبة اللغوية مناسبة بدرجة ذكاء الطلاب.

٦ –اتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثا.

٧ –استخدام اللعبة لروح المنافسة وجلبها للمتعة والمرح.

الفصل الثاني : فعالية اللعبة اللغوية *Charades*

أ – مفهوم اللعبة اللغوية *Charades*

---

[9]ترجمة من:

Wahab Abdul Rosyidi dan Ni'mah Mamluah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2012), 67

[10]مترجم من:

Nana Sudjana, Ahmad Rivai. *Media Pengajaran* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, Cet ke-V, 2005), h: 4.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللعبة اللغوية *charades* هي نوع من لعبة التخمين لجوانب الكلام. يطلب من الطلاب لتخمين ما قامت به الحركة من قِبَل صديقهم (ممثل المجموعة) اللعبة هي لتدريب الطلاب لتخمين حركات الخصم باستخدام قواعد اللغة الصحيحة والصحيحة شفويا. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضا في هذه اللعبة ترجى لكل عضو في المجموعة المشاركة من أجل ممارسة التحدث.

إذاكانت إحدى المجموعة قادرة على التخمين بالتعبير الصحيح والجيد فلها لاتنال القيمة العشرة فقط ولكن لها الفرصة لتمثل الحركات الأخرى من بطاقاتها والجماعات الأخرى لتخمينها، إذا لا توجد إحدى المجموعة كانت قادرة على تخمين الحركة من مجموعة الأولى فلها القيمة العشرة. وتستمر حركاتها على بطاقتها المقبلة. وتستمر تلك اللعبة كما ذكر.متبادلة ومتخامنة بين المجموعة الأخرى. والمجموعة الأكثر احتمالا للحصول على القيمة فهي الفائزة وأما المجموعة في أقل القيمة فعليها العقوبة.

ب –أهداف هذه اللعبة

وأهداف تنفيذ هذه اللعبة تدريب الطلاب في ثلاثة أحوال فهي كما يلي:

١ – مناسبة الحركة ألى المفهوم أو السياق خصوصا في اللغة الشفوية حتى تكون جذابة جدا وسهلة للفهم للآخرين .

٢ – شرح بعض الحركات من الآخرين بالكلمة الصحيحة والمناسبة.

٣ – التفكير بالسرعة وتذاكر بعض أنشطة الحياة اليومية والتعبير عنها شفويا.

---

[10] مترجمة من:
AzharArsyad, *Bahasa Arab danMetodePengajarannya* (Yogyakarta: PustakaPelajar, 2003), 43

[12] عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، *علم النفس الحركي (الرياض: دار الإبداع الثقافي*، ١٩٩٥)، ص:120

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبالإضافة إلى ذلك، سيتم تشغيل اللعبة بسلاسة إذا أعدّ المعلم كل ما يلزم في هذه اللعبة. ومع ذلك، فإن هذه اللعبة في الواقع بسيط جدا لأنها لا تتطلب الكثير من المعدات. ولكن أن ذلك يضيع الكثير من الوقت من قِبَل المعلمين للتفكير الحركات يجب أن يتضح من الطلاب، فينبغي عليه أن يكتب التسجيلات التي سيمثلها ويخمنها الطلاب قبل أن تكون تلك اللعبة مبتدئة.

ج –والكيفية في عمليتها

الخطوات التي يحتاج إلى القيام بها المعلمون في هذه اللعبة هي كما يلي :

١ – يشرح المعلم شكل و تنفيذ هذه اللعبة والغرض منها.

٢ – يقسم تقسيم الصف إلى مجموعات، ويأكد من كل مجموعة لديها أفراد القادرين على التمثيل الصامت.

٣ – يوزع قطعة من البطاقات لكل مجموعة ويعطي الوقت للطلاب لفهم كل الحركة المكتوبة في البطاقة.

٤ – تبدأ هذه اللعبة : بنداء المدرس المجموعة الأولى لتمثل الحركة التي هي فيالبطاقة الأولى ويهتمها فريق آخر.

٥ – وبعد ذلك تكون الإحدى من المجموعة أن تخمن وتفسر كل الحركة. إذا تقع في الخطأ تلقى إلى المجموعات الأخرى وإذا أصابت الصحيح فلها القيمة العشرة.

٦ – تستمر اللعبة بالمجموعة التالية لإظهار الحركات والمجموعة الأخرى تخمنها وتشرحها. وتستمر تلك اللعبة كماذكر حتى تحصل جميع المجموعات متبادلة لتمثيل هذه الحركات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧ – كان المعلم في نهاية اللعبة أعلن المجموعة الفائزة أي المجموعة تحصل على القيمة العالية ويعطي العقوبة إلى المجموعة التي تحصل على أقل القيمة. ويمكن أن تشمل هذه العقوبات الأوامر للقصة باللغة العربية أمام الفصل.

فإذاكانت إحدى المجموعة قادرة على التخمين بالتعبير الصحيح والجيد فلها أن لاتنال القيمة العشرة فقط ولكن لها الفرصة لتمثل الحركات الأخرى من بطاقاتها والمجموعة الأخرى تخمنها، إذا لا توجد إحدى المجموعة كانت قادرة على تخمين الحركة من مجموعة الأولى فلها القيمة العشرة. وتستمر حركاتها على بطاقتها المقبلة. وتستمر تلك اللعبة كما ذكر.متبادلة ومتخامنة بين المجموعة الأخرى. والمجموعة الأكثر احتمالا للحصول على القيمة فهي الفائزة وأما المجموعة في أقل القيمة فعليها العقوبة.

د – المزايا في هذه اللعبة

كانت في اللعبة اللغوية مزايا وعيوب. ورأى سوبامو أن المزايا في اللعبة اللغوية كما يلي:

١ – اللعبة اللغوية كطريقة التدريس تستطيع أن ترتفع فعالية الطلاب في عملية التعليم والتعلم.

٢ – الأنشطة التي يعملها الطلاب ليس من الظواهر فقط بل من البواطن أيضا أي من التفكير والمفرحة.

٣ – تستطيع اللعبة اللغوية أن تنهض تشجيع الطلاب في التعليم.

٤ – تجعل شعور الجماعتية والمشاركة في نفوس الطلاب.

---

[13]نفس المراجع، ص: 124

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥ – وبها كانت المادة ممتعة أو جذابة حتى تكون مصعوبة لنسيتها ودائمة تذكرتها.

د – العيوب في هذه اللعبة

وأما العيوب في اللعبة اللغوية فهي كما يلي:

١ – إذا كانت جملة الطلاب أكثر من ثلاثين فصعبت أن تدعو كل الطلاب في اللعبة.

٢ –لاتكون كل المادة مستعملة ومستخدمة في اللعبة.

٣ –تشمل اللعبة كثيرا من التخمين أو الفروض حتى تصعب جعلتها مقياسا مؤتمنا في التعلم.

الفصل الثالث : مهارة الكلام من تعريفها وأهميتها وأنواعها وأهدافها وغيرذلك

من المعروف، أنّ الكلام مهمّ للغاية لدى الناس خاصة لمتعلّمي اللغة غير الناطقين بها لأنّه هو ألة اتصال بين الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم واقتضاء

[14]نايف محمود معروف،*المرجع السابق*، ص٥٧

[15]نفس المراجع, ص: ٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حوائجهم مثل المحادثة والمناقشة، وقص القصص والأخبار، وإلقاء الكلامات والإرشادات، وعمل الإعلانات، وغير ذلك

وبالرغم من هذه الضرورات إلى تدفع الأفراد لتعليم اللغة ومن ثم تعليم الكلام إلا أننا نجد أن هذه المهارة لاتلقى الاهتمام الكافي فى عملية تعليم اللغة، حيث ينظر باعتبارها جزءا ثانويا أو عرضيا من اللغة يمكن ويحقق بطريقة تلقائية مع تقدم الدارس فى تعلم اللغة.[١٦]

وبناء على ما تقدم من أسباب، ينبغى أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهمّ الأهداف فى تعليم اللغة العربية، فالكلام من المهارات الأساسية التى يسعى الطالب إلى إتقانها فى اللغات الأجنبية. ولقد اشتدّت الحاجة إلى هذه المهارات فى الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الإتصال بين الناس.

١ –المفهوم عن مهارة الكلام

إنّ عملية الكلام أو التحدّث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلاّ أنها تتم في عدّة الخطوات. وهذه الخطوات كما يلي :[١٧]

أ) تأثير

ب) تفكير

ج) صيغة

د) نطق

فقبل أن يتحدّث المتحدّث، لابدّ أن يستأثر. والمؤثر إما أن يكون خارجيا، كأن يريد المتحدّث على أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك

---

[16] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (المكتبة العربية السعودية : جامعة أم القرى، 9 (، ص.

[17] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية*، (القاهرة : دار الشواف، 99 (، 19

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك ن المجالات المختلفة التي يرد فيها المتحدث على مثير خارجي. وقد يكون المثير أو الدافع للكلام داخليا، كأن تلح على الفرد فكرة، ويريد أن يعبر عنها للآخرين أو كأن ينفعل الأديب أو الشاعر بفكرة فيعبر عنها للآخرين في صورة قصيدة ينشدها، أو خطبة يلقيها، أو كأن ينشغل الإنسان بهموم أو مشاكل فيعبر عنها لزملائه وأصدقائه.

وقال محمود كامل، أنّ الكلام هي مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الكلمات التى تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله فى مواقف الحديث أي أنّ الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بواساطته يترجم الدافع والمضمون فى شكل كلام، وكل هذه العمليات لايمكن ملاحظتها فهي عملية داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.[١٨]

إضافة إلى ذلك، يمكن أن يقول الباحث على أنّ الكلام هو ليس بمجرد إخراج الأصوات أخرجها المتكلّم مخاطبه ولكنها أصوات متضمنة على المعاني من فكرة المتكلّم ويصوغها بألفاظ وعبارات وتراكيب تناسب للمعاني التي يفكّر فيها. وإلى الجانب، أنّ في الكلام هناك مصدر للأفكار، والإتجاه الذي يأخذه المتكلم، والمواقف التي تقال فيه، والشخص الذي يقال له، يعني أنّ الكلام هو عملية تبدأ بصوتية وتنتهي بإتمام عملية إتصال مع متحدّثين في موقف ما.

---

[١٨] محمود كامل، المرجع السابق، ص.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومهارة الكلام لها مستويان، هما النطق وهو المستوى الأولى أو الأدنى، ثم التعبير وهو المستوى المتقدم أو الأرقى.[١٩]

أ) النطق : هو يكون إحدى الجوانب المهمة فى تعليم الكلام. ومن أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة فى تغييره وتصحيحه بعد تعلّمه بشكل خاطيء[٢٠]

ب) التعبير : هو التعبير لفظا هو الإبانة والإفصاح عما يجول فى خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر وأحاسس، بحيث يفهمه الآخرون. ويقال : عبّر عما فى نفسه، أي أعرب وبيّن بالكلام. واصطلاحا هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكامل، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية – شفاها وكتابا – بلغة سليمة وافق في فكري معيّن.[٢١]

٢ –أهمية التعليم في مهارة الكلام

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكانعند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة

---

[9] أحمد مجاص مفضوظ، *الإعداد لتعليم اللغة العربية وطرق تدريسها لغير الناطقين بها* (المكلسن : المكتبة المعهد العالي الإسلامي، 11 (، ص. 1

[1] محمود كامل، المرجع السابق، ص. 9

زليف محمود معروف، *خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها* (بيروت : دار الفكر(، ص. 1

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة الاتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعيا أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتعلمها.

إن الكلام أمر مهم في الحياة لأن الإنسان خلقه الله وهو مخلوق اجتماعي لا يعتزل عن آخر وبها يوصل و يعبر عن إحساسه و أفكاره إلى الآخرين في مجتمعه ، و اما اهمية الكلام كما يلى :[٢٢]

أ) من المؤكد ان الكلام باعتباره وسيلة افهام سبق الكتابة في الوجود ، فالإنسان تكلم قبل ان يكتب ، ولذلك فإن الكلام خادم الكتابة .

ب) التدريب على الكلام يعوّد الإنسان طلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهة الجماهير .

ج) بالكلام يحصل الاتصال و يبعد الانقطاع .

د) والكلام و سيلة الاقناع ، والفهم بين المتكلم و المخاطب.

ه) والكلام و سيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه .

والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها ، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح .[٢٣]

٣ –أهداف مهارة الكلام

---

[٢٢] إبراهيم محمد عطا، *طرق تدريس اللغة العربية* ، (مكتبة النهضية المصرية، القاهرة ١٩٩٠). ص ٣٧

[٢٣] محمد كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، ***طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به***، (إيسيكو : منشورات المنظمة الإسلمية لتربية و العلوم و الثقافة ، ٢٠٠٣) . ص ١٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من المعروف، أنّ لكلّ مهارة من المهارات اللغوية لها أهداف خاصة في تعليمها. وأما أهداف مهارة الكلام فهي ما يلي :[٢٤]

أ) أن ينطق المتعلّم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدّي أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريقة مقبولة من أبناء اللغة

ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة

ج) أن يستخدم الحركات الطويلة والحركات القصيرة

د) أن يعبّر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام الفصحى

ه) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره وحاجته وأدواره وخبراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية

و) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية الإسلامية المناسبة لعمره ومستواه الثقافي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي الإسلامي

ز) عن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة

ح) أن يفكّر باللغة العربية ويتحدّث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

٤ –خطوات تعليم مهارة الكلام

الخطوات التي يمكن استخدمهاالأساتذ في تدريس مهارة الكلام هي كما يلي:[٢٥]

عبد الرحمن بن إبراهيم، إعداد *مواضيع في اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (المملكة العربية السعودية، ص.

ترجمة من:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) للمبتدئين

١) بدأ المعلم لتدريب الكلام بإعطاء الأسئلة الذي يجب أن يكون الإجابة للطلاب

٢) في وقت نفس طلب من الطلاب لتعلم نطق الكلمة وتركيب الجمل وتعبير عن الأفكار

٣) يركّب المعلم الأسئلة التي قد أجاب الطلاب حتى تكون الموضوع الكامل

٤) يطلب المعلم الطلاب لإجابة تدريب الشفوية وحفظ المحادثة أو إجابة الأسئلة المتعلقة بمضمون النص التي قد قرأ الطلاب.

ب) للمتوسطة

١) تعلم الكلام عن طريقة دور اللعبة

٢) مناقشة عن الموضوع المعيّن

٣) يحكي عن الأحداث التي مرّت بها الطلاب

٤) يحكي عن المعلومات التي يسمع من التلفزيون أو غيرها.

ج) للمتقدمين

١) اختار المعلم الموضوع لممارسة الكلام

٢) الموضوع المختار يجب أن يكون ممتعا متعلقا بحياة الطلاب

٣) يجب أن يكون الموضوع واضحا ومحدودا

AbdWahabRosyididanMamlu'atulNi'mah, *KonsepDasarpembelajaranbahasaarab*, (Malang: UIN-MALIKI Press, 2011)hal. 93

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) دعا الطلاب لاختيار الموضوعين أو أكثر حتى يستقلوا في اختيار الموضوع التحدث عما يعرفونهم.

من المعروف، أنّ عملية الكلام فى الحقيقة هي عملية جذابة وفرّاحة فى الفصل اللغوي. ولكن بالعكس قد تكون عملية الكلام غير جذابة ولاتهيّج اشتراك الطلبة، وتكون حالات الفصل يبوسة ولاتجري عملية تعليم الكلام كما يرام. يمكن القول أنّ إحدى الأسباب التى تعطّل هذه العملية هي قلّة كفاءة الطلبة فى استعمال الكلمات وتضميم الجمل فى اللغة التى يتعلمها الطلبة وقلّة كفاءة المدرس في تعليمها.

وعملية الكلام فى الفصل اللغوي لها مواصلة على وجهين، وهي بين المتكلّم والمستمع بالتعاكس. لذلك أن تكون تدريبات الكلام مؤوّلة بكفاءة الاستماع، وكفاءة النطق، والكفاءة على استعمال المفردات والتعبيرات التى تجعل بها الطلبة مواصلة المقصود وأفكارهم.[٢٦] ويمكن القول بأن تدريب الكلام يكون استمرارا من تدريب الاستماع الذي فى عمليته تدريب التعبير.

٥ –الجوانب الهامة في تعليم الكلام

أ) النطق

من أهمّ هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلّمه بشكل خاطيء.

أنظر Ahmad FuadEffendy, *MetologiPengajaranBahasa Arab,* (Malang : Misykat, 2004), hal. 110-111

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطبوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلّم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

ب) المفردات

تعد تنمية ثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكّر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثمّ تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان في المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامها، معنى هذا أنّ الكلمات لاتعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

إنّ تحصيل الكلمات ليس المشكلة الوحيدة في بناء المفردات، ذلك أنّ المتعلّم يقع تحت عبء ضرورة تذكر الكلمات السابقة التي تعلمها، وفي نفس الوقت إضافة كلمات جديدة، ولذلك فالوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم

٢) إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال

٣) محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى

ج) القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما. أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية للتحدث باللغة. ومهما يكن الأمر فثمت حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلّم بها والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلّمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تمّ بوعي أو بغير وعي.

إذانظرنا إلى كتب تعليم اللغة الأجنبية نجد أن القواعد عادة ما تقدّم بأحدالطريقتين :

١) تقديم القاعدة الجديدة من خلال حوار أو موقف قصصي، ثم تستنبط وتستخدم في مواقف حوارية جديدة

٢) تقديم القاعدة الجديدة في أمثلة على شكل جمل في أول الدرس، ثم تستخرج القاعدة ويتم التدريس عليها. [٢٧]

٦ – طريقة تدريس مهارة الكلام

---

[٢٧] نفس المرجع، ص. 9 -

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعادة في الطريقة تدريس مهارة الكلام بالنطق و حفظ المحاورة عن الحال المتنوعة. بهذا الإختبارات رجيئ الطلاب ملك المهارة جيدا في المحاورة. ولو إبتداء حفظ ولكن إذا دواما فيصبح المهارة المواصلات العادي.[٢٨] في التدريس مهارة الكلام تعليمه انحراف إلى السمعية و الشفهية.

أ) للمبتدئ

١) ابتدأ الأستاذ بإعطاء الأسئلة للطلاب.

٢) و في ذلك الوقت طلب الأستاذ الطلاب لكي يتكلم الطلاب المفردات و يركب الكلمات و يعبر رأيه.

٣) ثم رتّب الأسئلة التي جوّبها الطلاب وبعد ذلك صار جوابه موضوحا تامّا.

٤) أمر الأستاذ لطلاب لإجابة الإختبارات الشفوية، و حفظ المحاورة وأجابة الأسئلة التي تتعلق بالنصوص التي قرأها الطلاب.

ب) للمتوسط

١) تدريس الكلام بطريقة المسرحية.

٢) يناقش عن الموضوع خاصّ.

٣) يتكلم عن الموضوع خاصّ.

٤) يقصّ عن الواقعة المهمّة.

٥) يقصّ عن الخبر الذي سمعه من التّلفاز و الرّاديو و غيرهما.

ج) المتقدم

AcepHermawan, *MetodologiPembelajaranBahasa Arab* (Bandung: PT RemajaRosdaKarya, 2011), 137

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) إختيار الأستاذ موضوعا لتدريب الكلام.

٢) كان الموضوع المختار جذّابا وله تعلّق بحياة الطلاب.

٣) كان الموضوع بيّنا و تحديدا.

٤) ترحّب الأستاذ أن يختار الطلاب بين موضوعين أو أكثر حتى اختار عمّا عرفه.

٧ –المشكلات في تدريس مهارة الكلام

في هذا المهارة مشكلات كثيرة، منها:

أ) كان الطلاب يشعرون الحيران و من سببه هو:

١) خوف العمل الخطاء.

٢) خوف انتقاد.

٣) خوف ضيّع الوجه أو المعيب.

٤) الحياء.

ب) ليس الموضوع سيبحث، ومن سببه:

١) لا يستطيع أن يفكّر عمّا سيتكلم.

٢) ليس له دافع عما يشعره.

ج) نفي الاشتراك من الطلاب الآخرين لأن بعضهم سيطرة أو عندهم حياء حتي يكونوا قليل التكلم.

د) استعمال اللغة الأمي، في العادة لا يتكلم باللغة الأجنبية.[٢٩]

[9] Abdul WahabRosyidi, Mamlu'atulNi'mah, *MemahamiKonsepDasarPembelajaranBahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2012), 93

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨ –الحلول عن المشكلات في مهارة الكلام

فني ور هي تعطي العلاج لأستاذ على مواجهة تلك المسألة هي :

أ) بتكوين الجماعة، تلك الطريقة ستنقص شعور الحيران لطلاب الذين لا يريدون تقدّما أمام الفصل.

ب) إعطاء التعليم أسسا على النشاط الذي استعمل اللغة اليسيرة بمناسبة الطبقة اللغوية التي يريدها الطلاب.

ج) ينبغي على الأستاذ أن يختار الموضوع الجذابة.

د) يعطي الأستاذ الإرشاد.

ه) ثبت الأستاذ سعي الطلاب لاستعمال اللغة الأم في التدريس في الفصل،منها:

١) كالأستاذ بينهم.

٢) مازال الأستاذ مراقبا.

٣) مازال الأستاذ ذكّرهم.

٤) طريقة.[٣٠]

٩ –والعوامل الدافعة لترقية مهارة الكلام

العوامل التي تؤثر على التحدث مباشرة على النحو التالي:

أ) النطق.

ب)التجويد.

ج) اختيار الكلمات.

د) بنية الكلمات والجمل.

---

[1] نفس المراجع، ٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ه) محادثات منتظمة.

و) محتويات محادثة

ز) كيفية بدء ونهاية المحادثة.

ح) مظهر.[٣١]

١٠ –الاختبار في مهارة الكلام

اختبار مهارة الكلام هو أحد الجوانب الهامة في اختبارات اللغة.يتطلب اختبار اللغة التمكن من بعض جوانب وقواعد استخدام اللغة. ولذلك، قال حارس أنه لا توجد المهارات اللغوية التي هي صعبة للغاية لتقييم مثل اختبار الكلام. يؤكد حارس أن الكلام هو المهارة المعقدة التي تتطلب استخدام مجموعة واسعة من القدرات في وقت واحد.

أما الأهداف من الاختبار الكلام يقيس القدرة الطلاب أن يتكلم باللغة العربية فصيحة. لتحقيق الهدف ومن المتوقع أن تغيير نموذج التغيير في مستوى محاكاة نمط التدريس أو إظهار الطلاب أنهم قادرون على التعبير عن الأفكار، أو الأفكارشفويا للمدرس. يقيس مهارة الكلام في اللغة العربية هي يقيس قدرة الطلاب في تعبير الشفوي، و الفكرة، و مشاعرالطلاب فياللغة العربيةالمنطوقة.

العديد من الطرق لقياس قدرة كلام التجارب التي يمكن تطويرها بمناسب مرحلة قدرة التجارب :

أ) وصف الصورة

---

[٣١] مترجم من robystha, *Ketrampilan Berbicara Bahasa Indonesia*, 2012:Jakarta. Sharing iIlmu hal 12

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يطلب المعلم من الطلاب لوصفلفظ الصور باستخدام اللغة العربية، في وصفية للصورة أحيانا أن يطلب العديد من المسائل المتصلة بحرية أو صورة و يطلب من الطلاب لوصف ما رأيت في الصورة.

ب) وصف الخبرات

طلب من الطلاب أن يقولوا تجريبية مثل الترقية و تجربة ممتعة وحزين وغير ذلك

ج) مقابلة

مقابلة أو حوار في مهارة الكلام بكثرة استخدامها، سواء في عملية التعلمقياسالقدرة الطلاب. في المقابلة دعا المعلم الطلاب للحوار مع موضوعمعين و المعايير التي تم تحديدها كذلك. في المقابلة يمكن للمعلم أو ممتحن إجراء مقابلات مباشرة مع الطلاب أو الطلاب مع الطلاب الأخرين.

د) تعبير حرّ

في تعبير حر، طلب من الطلاب على تعبير حر، في تعبير حر لها المعاني، الأول، من الطلاب للمحادثة عن ٧-٥ دقائق باستخدام اللغة العربية كموضوع أو عنوانا لأنفسهمأحرارا، و الثاني، تعبير حر يتطلب من الطلاب للمحادثة من الموضوع الحوالي ٧-٥ دون أن يعطى النقاد أو الأفكار الرئيسية و المبادئتوجية الخاصة بهم للتحدث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الموضوعات التي يمكن استخدامها في التحدث تتبع بحرية يتعامل مع الموضوعات التي عرف الطلاب من قبل و الغرض منه هو أن الطلاب لم يجد الصعوبة و المسألة المحتوى، لأن الهدف النهائي هو لقياس قدرة الطلاب بالمحدثة اللغة العربية دون على المحتوى.

٥) مناقشة

هنا دعا الطلاب لمناقشة بعض الموضوع مألوفة، يمكن أن يتم النقاش بها مع تنفيذ النموذج مثل هذه المناظرات، وخاصة إذا مهارهم في مناقشة رفيعة المستوى أو بسيطة حول موضوع معين.[٣٢]

---

[٣٢]. ترجمةمن :

Abd. Hamid, *mengukurkemampuanbahasaarab*, (UIN- Maliki Press, 2010), hal 52 -62

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id